Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الماضي والحاضر والمستقبل . فيأكل ويشرب ويتناسل ولكنّه يتمنّى لو أنّه ينعتق من حاجة الأكل والشرب والتناسل . ويموت ، ولكنّه يتمنّى لو أنّه يتغلّب على الموت . وتراه — فوق ذلك — يطمح إلى معرفة كلّ ما في داخله وخارجه من أشياء محسوسة وغير محسوسة . فلا حدّ لطموحه واندفاعه ، ولا نهاية لأمانيه وأشواقه . وكأنّ ما حقّقه إلى اليوم من بعض أمانيه وأشواقه كان إيذاناً له بأنّه محقّق جميع أمانيه وأشواقه يوماً ما . فها هو ، ولا أجنحة له ولا زعانف ، يسبق النسر في أجوائه والحوت في بحاره . وها هو ، وسمعه لا يمتدّ إلاّ إلى فراسخ معدودات ، يسمع في أقصى الجنوب همسةً تنطلق من أقصى الشمال . وها هو ، وبصره كفيف في الظلمات وحسير في النور دون القصي من المسافات ، يقتنص البرق فيحول الظلمة نوراً ويغزو الأبعاد الشاسعة فيقيسها لا بالذراع والفرسخ بل بسنوات من الضوء . والضوء ، كما تعلمون ، يقطع في الثانية ١٨٦،٠٠٠ ميل . وهنالك الملايين من العوالم المنثورة في الفضاء التي تبلغ الأبعاد فيما بينها المليون ونصف المليون من السنوات الضوئيّة . وأبعد تلك العوالم التي أتيح له مراقبتها حتّى اليوم تفصله عن عالمنا الشمسي مسافة ألف مليون من السنوات الضوئية !

ناهيك بربوات العوالم الدقيقة المذرورة في الأثير والتي